مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

08-01-2021

العدد: 3464

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

نداءات استغاثة لرفع المعاناة عن فلسطينيي سورية في لبنان

- مخيم اليرموك.. موافقات العودة باتت أسرع وأسهل
- مخيم الحسينية.. شكاوى من آلية توزيع الخبز وطوابير الانتظار
- مخيم خان دنون.. شكاوى من التحرش بطالبات المدارس

آخر التطورات

أطلق عدد من الناشطين والعائلات الفلسطينية المهجرة من سورية إلى لبنان نداء استغاثة يطالب المجتمع الدولي والفصائل واللجان الشعبية الفلسطينية والمؤسسات الدولية والمحلية بالدعم الاقتصادي والصحي للاجئين الفلسطينيين في سورية ولبنان، وذلك بعد إلغاء وكالة الأونروا لمساعداتها المالية لفلسطينيي سورية كبدل إيواء وطعام واستبدالها بـ 25 دولار شهرياً.

من جانبه وصف "فايز أبو عيد" مسؤول الإعلام في مجموعة العمل قرار الأونروا الأخيرة بتقليص مساعداتها المالية لفلسطينيي سوريا بالمجحف والخطير، وسيكون له انعكاسات سلبية على كافة أوضاعهم المعيشية والاقتصادية والتعليمية والصحية، مشيراً أن هذا القرار يحرمهم من أبسط حقوقهم خاصة أن الغالبية العظمى منهم يعتمد اعتماداً كلياً على معونة بدل الإيجار، لدفع إيجارات المنازل في ظل ارتفاع الأسعار جراء الانهيار الاقتصادي في لبنان، وانعدام فرص العمل.

وقال أبو عيد إن اللاجئين الفلسطينيين من سورية في لبنان يرزحون تحت جملة من الضغوط الإنسانية والاقتصادية والقانونية، مطالباً المجتمع الدولي ووكالة الغوث للتدخل الفوري، لتوفير دعم اقتصادي يراعي أوضاع العائلات الفلسطينية السورية في لبنان التي تزداد صعوبة وقتامة.

وطالب أبو عيد العائلات الفلسطينية السورية في لبنان الاستمرار باعتصاماتهم بشكل سلمي وعدم الركون والاستسلام للواقع الذي فرضته الأونروا، وأن يرفعوا أصواتهم – التي هي أصوات حق- عالياً لتصل إلى الأمم المتحدة ومنظماتها الإنسانية المختلفة للمطالبة من أجل انتزاع حقوقهم، داعياً كافة لجان العمل الأهلي الممثلة لفلسطينيي سورية للتكاتف والتعاضد وتوحيد جهودهم ونبذ خلافاتهم والعمل على تنظيم حراك اللاجئين الفلسطينيين السوريين بشكل منظم ومدروس من أجل أن يحقق الأهداف المرجوة منه.

هذا وبدأت الأونروا بتطبيق قرارها القاضي بتقليص مساعداتها من خلال البدء بتوزيع أول مساعدة مالية مُقتطعة اعتباراً من يوم 4/ كانون الثاني الحالي، لتصبح 25 دولارًا للشخص الواحد، مع دفع مبلغ تكميلي 150 دولار لكل عائلة وعلى دفعتين خلال سنة 2022.

في سياق آخر أفادت مصادر محلية لمجموعة العمل أن موافقات عودة أهالي مخيم اليرموك لمنازلهم باتت أسهل وأسرع من قبل.

وأشار المهندس "محمد سلمان" أن الموافقات الأمنية أصبحت ميسرة وسهلة جداً عند النقطة الأمنية في أول شارع الثلاثين، وباتت تصدر بنفس اليوم دون الحاجة إلى مراجعة أي دوائر حكومية أو الذهاب إلى أي مكان.

وحول الأوراق المطلوبة للحصول على الموافقة الأمنية أوضح سلمان أن على من يود العودة إلى منزله عليه إبراز أوراق الملكية مصدقة أصولاً مع صور الهوية الشخصية للأشخاص المدونة

أسمائهم بورقة الموافقة، بالإضافة لبيان عائلي للمالك، وأسماء ومواليد الأخوة والأخوات أو بيان عائلي شامل يضم المتزوجين وغيرهم.

من زاوية أخرى اشتكى أهالي مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق من الآلية الجديدة التي اعتمدتها وزارة التموين والتجارة الداخلية في سورية لتوزيع الخبز المدعوم عن طريق البطاقة الذكية.

ومن خلال استطلاع مجموعة العمل لآراء قاطني مخيم الحسينية، أوضح الأهالي بأن آلية توزيع الخبز الجديدة لم تقدم حلاً لازدحام الأفران، بل على العكس فاقمت من الأزمة وساعدت على بيع الخبز عن طريق الباعة بالسوق السوداء، علماً بأن هؤلاء يتعاملون مع إدارة المخبز مستفيدين من الغطاء الموفر لهم من قبل الأجهزة الأمنية.

وتبلغ مخصصات العائلة المكونة من شخصين حسب القرار الجديد ربطتان كل ثلاثة أيام وهذا غير كافي، لذلك يضطر الأهالي لشرائها من السوق السوداء بمبلغ 1500 ليرة سورية".

ووصف نشطاء حالة الأهالي بالمأساوية لوقوفهم بطابور الانتظار لساعات طويلة للحصول على ربطتي خبز، وتحملهم للبرد القارص والمطر والطين وإهانات عمال الفرن والشرطة، ماهي إلا غيض من فيض يشرح فصول الذل الذي وصل إليه الناس في سورية..

هذا وأصبحت أزمة طوابير الانتظار على شراء الاحتياجات الأساسية في سوريا هاجساً يؤرق المواطنين فيها ويزيد من معاناتهم اليومية، خاصة في ظل التدهور الاقتصادي وغلاء الأسعار الجنوني الذي تشهده سورية مع عدم توفر متطلبات الحياة الأساسية.

في موضوع مختلف اشتكى أهالي مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق من ظاهرة التحرش اللفظي الذي يمارسه عدد من المراهقين في محيط مدارس البنات وخاصة الثانوية المختلطة.

وطالب نشطاء من أبناء المخيم الفصائل والوجهاء والجهات الأمنية وضع حد لهذه الظاهرة الغريبة عن مخيمهم التي باتت مصدر إزعاج للأهالي والفتيات على حدٍ سواء، داعين لاتخاذ خطوات عملية تحاسب المسيئين.

من جهته قال أحد أصحاب المحال التجارية القريبة من المدارس يجب تسيير دوريات لإلقاء القبض على كل من تسول له نفسه مضايقة البنات أو حتى التواجد في فترة انصراف الطلاب من مدارسهم، حتى لا تتطور الأمور إلى أبعد من ذلك.

في حين اعتبر أحد أساتذة مخيم خان دنون ظاهرة التحرش بالطالبات سلوكاً مرضياً وانتهاكاً للقيم والأخلاق، وتعدياً على حقوق الإنسان الجسدية والعاطفية، منوهاً إلى أن الكادر التدريسي في المخيم يعمل على توعية الطالبات وإعطاء النصائح المهمة لهن لأخذ الحيطة والحذر من الشبان المراهقين، وعدم الخوض في أحاديث جانبية مع ما وصفوهم "بأولاد الشوارع" الذين اعتادوا الوقوف على قارعة الطريق المؤدي إلى المدرسة، وكل همهم استدراج الفتيات. يذكر أنه خلال السنوات العشر الماضية انتشرت في سورية العديد من الظواهر السلبية والغريبة عن تقاليد وعادات المجتمع، وذلك جراء اندلاع الحرب وما تركته من أثار سلبية على كافة الصُعد الاقتصادية والمعيشية والأخلاقية، وما رافقها من انفلات أمني وعدم وجود محاسبة حقيقية.